

الجبير يرد على قرار ألمانيا وقف صادرات الاسلحة للمملكة



أعربت السعودية عن استيائها إزاء وقف صادرات الأسلحة الألمانية للدول المشاركة في العدوان على اليمن، البلد الذي يشهد أكبر كارثة انسانية منذ الحرب العالمية الثانية، بسبب الحصار والغارات المستمرة من قبل التحالف السعودي على البلاد.

واعتبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن بإمكان الرياض ايجاد الأسلحة في مكان آخر.

ووصف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قرار الحكومة الألمانية القاضي بوقف تصدير الأسلحة الألمانية للأطراف الضالعة في حرب اليمن بـ"الغريب"، موضحا في المقابل أن بلاده غير معتمدة على الأسلحة الألمانية، وقال موجها حديثه إلى ألمانيا: "لا نحتاج إلى أسلحتكم، سنجدها في مكان آخر".

ويذكر أن التحالف المسيحي الألماني، بزعامة المستشارة أنغيلا ميركل، اتفق مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي خلال مفاوضات تشكيل الائتلاف الحاكم المرتقب على وقف تصدير الأسلحة لكافة الدول المشاركة

"بشكل مباشر" في حرب اليمن.

وتقود السعودية تحالفا من تسع دول ضد اليمن، أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية.

وكان التحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي اتفقا على وقف تصدير أسلحة لهذه الدول خلال محادثتهما التمهيدية الاستطلاعية السابقة لمفاوضات تشكيل الائتلاف الحاكم.

وأعلنت الحكومة الألمانية بعد ذلك في منتصف كانون الثاني/ يناير الماضي أنها لن تتخذ بعد الآن قرارات بتصدير أسلحة تتعارض مع هذا الاتفاق، ما يعني بوضوح أنه لن يتم بعد الآن منح تصاريح بتصدير المزيد من الأسلحة الألمانية إلى السعودية.

وتعتبر السعودية الغنية بالنفط من أهم الدول المستوردة للأسلحة الألمانية خارج الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو). ويعد تصدير أسلحة ألمانية إلى السعودية من الأمور المثيرة للجدل للغاية على مستوى السياسة الداخلية في ألمانيا منذ عقود بسبب أوضاع حقوق الإنسان في المملكة.

وتشن السعودية وحلفاؤها عدوانا على اليمن منذ آذار 2015 دمرت خلاله معظم البنية التحتية للبلاد، وشردت نصف سكان اليمن وقتلت الآلاف من النساء والأطفال.